**د. روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا وأعمال الرسل،   
الجلسة الرابعة، لاهوت بوك، خطة الله، علم المسيح والخلاص**

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة الرابعة، لاهوت داريل بوك، خطة الله، علم المسيح والخلاص.   
  
نواصل دراستنا للاهوت اللوقاني من خلال النظر إلى ملخص داريل بوك للاهوت اللوقاني في مقدمة مجلده الأول من التعليق المكون من مجلدين على إنجيل لوقا. كما قام بتعليق على أعمال الرسل.

غالبًا ما تقسم المعالجات اللاهوتية الكتابية تعاليم المؤلف. يوضح المسح التالي الخطوط والروابط الرئيسية التي تظهر اهتمامات لوقا اللاهوتية والرعوية. خطة الله، المسيح والخلاص، والمجتمع الجديد.

خطة الله. مركز اهتمام لوقا هو المناقشة التفصيلية لخطة الله. تم التأكيد على هذا الموضوع في لوقا أكثر من الأناجيل الإزائية الأخرى.

بوك يعرف ما يتحدث عنه. لقد قام بعمل مجلد جيد جدًا عن ملف تعريف يسوع الذي جمع بين الأناجيل الثلاثة الأولى ثم إنجيل يوحنا في معالجة منفصلة. صورة ليسوع، كان يسمى.

حقا، أحسنت جدا. يتحدث مرقس ومتى عن دور يوحنا المعمدان كسابق، وضرورة معاناة يسوع، وخطة تتعلق بعودته. لديهم أيضًا سلسلة من الأمثال التي تصف الملكوت، لكن لوقا يقدم تفاصيل تتعلق بالارتباطات والعلاقات بين هذه الأفكار.

هناك عدد من مقاطع لوكان الفريدة التي تبرز موضوع خطة الله. لوقا 1: 14 إلى 17، 31 إلى 35، 46 إلى 55، 68 إلى 79، لوقا 2: 9 إلى 14، لوقا 2: 30 إلى 32، 34 إلى 35، لوقا 4: 16 إلى 30، لوقا 13: 31 إلى 35 لوقا 24: 44 إلى 49. كم مرة أشرنا إلى هذا المقطع العظيم؟ يتداخل أحد النصوص الرئيسية مع الأناجيل الأخرى.

لوقا ٧: ١٨ إلى ٣٥. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي لوقا على نص ابن الإنسان المتألم، والقليل منه خاص به. يتناول المقطع المتداخل، لوقا 7: 18 إلى 35، يوحنا المعمدان وأسئلته المتعلقة بمسيحية يسوع.

تتضمن فقرات لوقا حول ابن الإنسان المتألم لوقا 9: 22 و44. لوقا 17: 25، وهي فريدة بالنسبة لوقا. لوقا 18: 31 إلى 33، نفس الشيء.

لوقا 22 : 22، نفس الشيء. لوقا 24: 7، خاص باللوقا. يسلط سفر أعمال الرسل الضوء أيضًا على تفاصيل خطة الله.

أعمال الرسل 2: 23، أعمال الرسل 4: 27 و 28، يركز هذان المقطعان على صليب المسيح كما سبق فعينه الله، وفي نفس الوقت، تدين المقاطع شر البشر لصلبهم المسيح. أعمال 10: 34 إلى 43، أعمال 13: 32 إلى 39، أعمال 24: 14 و15، و26، 12 إلى 23. توضح هذه المقاطع أن العناصر الرئيسية للخطة هي مهنة يسوع، ورجاء الرب. المتواضعون والمحتاجون روحيًا، وعرض بركات الله، ومجيء العصر الجديد، وهزيمة الشيطان، والمعاناة التي تأتي ليسوع، والانقسام الذي يأتي لإسرائيل.

لوقا 24: 44 إلى 49. كيف علينا أن نقرأ هذا المقطع. كان تلميذا عمواس في حيرة من أمرهما.

وكانوا يأملون أن يأتي يسوع بالفداء لإسرائيل. وفتح يسوع أعينهم وشرح لهم بعض الأمور الرائعة من العهد القديم. وظهر أيضًا لتلاميذه فيما بعد وقال: انظروا يدي ورجلي وهكذا. أنا لست شبحا.

لقد أكل قطعة من السمك ليثبت أنه قام جسديًا أمامهم. ولوقا 24: 44 إلى 49، فقال لهم يسوع: هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم، أنه لا بد أن يتم كل ما هو مكتوب عني في شريعة موسى والأنبياء والمزامير. ثم فتح أذهانهم ليفهموا الكتب.

فقال لهم. وهكذا مكتوب أن المسيح يتألم ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث، وأن تُعلن باسمه التوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم ابتداءً من أورشليم. أنتم شهود بهذه الأمور، وها أنا أرسل إليكم موعد أبي، فأقيموا في المدينة إلى أن تلبسوا قوة من الأعالي. هذا مقطع رئيسي لأنه يقسم مسيرة يسوع إلى ثلاثة أجزاء ويخاطب الكتب المقدسة.

أولاً، يجب أن يتألم المسيح. ثانياً، ينبغي أن يقوم من بين الأموات في اليوم الثالث. وثالثًا، يجب أن يُكرز باسمه بالتوبة لمغفرة الخطايا لجميع الأمم، بدءًا من أورشليم.

كما تم تسليط الضوء أيضًا على الوعد بمجيء الروح. وهكذا، على الرغم من كل جمال تعاليم يسوع الأخلاقية، فإن رسالة الإنجيل بالنسبة للوقا هي أكثر من مجرد أخلاقيات. إنها طريقة جديدة للتواصل مع الله من خلال التوجه إليه من خلال يسوع.

بمعنى آخر، يقدم لوقا يسوع باعتباره وسيط العهد الجديد. إذا اقترب الإنسان من الله بالتوبة، تنال بركات الآب الروحية. الوعد والوفاء.

إن موضوع خطة الله مدعوم بملاحظة الوعد والإنجاز في الإنجيل والأعمال، خاصة فيما يتعلق بالكتب المقدسة. يركز اللجوء إلى العهد القديم على علم المسيح، والرفض الإسرائيلي، وإدماج الأمم، والعدالة في النهاية. الموضوعان الأخيران أكثر بروزًا في أعمال الرسل منه في الإنجيل.

بهذه الطريقة، يتم تقديم أعمال الرسل 14:24 والدفاع عنها ضد اتهامات مختلفة، خاصة خلال جهود بولس بين اليهود والأمم. ومع ذلك، فإن موضوع استجابة الأمم وغير اليهود للإنجيل بينما تتعثر إسرائيل موجود في العديد من النصوص في لوقا. لوقا 2: 34، 3، 4-6، 4: 25-27، 7: 1-10، 10: 25-37، 11: 49-51، 13: 7-9، 13، 23-30، و13: 31-35، 14: 16-24، 17: 12-19، و19: 41-44.

يشير هذا الاهتمام العنصري الذي لوحظ في إنجيل لوقا إلى أن خطة الله تشمل جميع الأجناس. تعمل مقاطع اليوم على تعزيز فكرة الخطة وتظهر التوافر الفوري للوعد. تلك هي المقاطع التي تستخدم الكلمة اليوم.

على سبيل المثال، لوقا 2: 11، إحدى آيات عيد الميلاد لدينا، أنه ولد لكم اليوم، أو اليوم، في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. 4: 21، في الناصرة، وقف يسوع في المجمع، وأخذ سفر إشعياء وقرأ الإصحاح 61 وقال: اليوم قد تم هذا المكتوب في مسامعكم. وجهة نظر بوك هي أن هذا العمل اليوم، وهذه اللغة تشير إلى أن خطة الله يتم تحقيقها في منتصف خدمة يسوع شخصيًا.

يسوع يشفي المفلوج، ينظر الجميع إلى الدهشة، لوقا 5: 26، ومجدوا الله وامتلئوا رعبا قائلين: إننا قد رأينا اليوم أشياء خارقة للعادة. 13: 32 و 33. لذلك يستخدم لوقا كلمات مختلفة وأدوات مختلفة.

إنه ضروري، كما يقول، مراراً وتكراراً. وهنا يتحدث اليوم عن تحقيق الوعود في خطة الله. لوقا 13: 32، يأتي بعض الفريسيين ويقولون ليسوع، في الآية السابقة، اذهب من هنا، لأن هيرودس يريد أن يقتلك.

فقال لهم يسوع اذهبوا وقولوا لذلك الثعلب ها أنا أخرج الشياطين وأشفي اليوم وغدا وفي اليوم الثالث أكمل سعيي. ولكن ينبغي لي أن أمضي في طريقي اليوم وغدا وما يليه، لأنه لا يمكن أن يهلك نبي بعيدا عن أورشليم. إن لغة "اليوم" المستخدمة مرتين في آيتين ترتبط بالمعارضة وبذهابه لمقابلة وفاته في القدس.

19: 5 اسرع زكا و انزل، قال يسوع للرجل الذي على الشجرة، للصبي الصغير، يجب أن أبقى اليوم في بيتك. الآية 9، قال يسوع، اليوم حصل الخلاص لهذا البيت، إذ هو أيضًا ابن إبراهيم. ثم ما يعتبره الكثيرون أهم آية في إنجيل لوقا كله، لأن ابن الإنسان جاء ليطلب ويخلص الضال.

الآية 42: يسوع يصرخ على أورشليم، ليتك أنت أيضًا يا أورشليم عرفت في هذا اليوم، اليوم، ما يصنع السلام. ولكن الآن اختفت عن عينيك. ثم لوقا 23 : 42 و 43، اليوم ستكون معي في الجنة، قال للص.

اذكرني يا يسوع متى جئت في ملكوتك، يقول اللص التائب، من على الصليب. فقال لهم الحق أقول لكم إنكم اليوم تكونون معي في الفردوس. لذا، فإن تكرار "اليوم"، و"مقاطع اليوم" يعزز فكرة الخطة ويظهر تحقيق الوعد فورًا في عمل يسوع وكلماته وأولئك الذين يتفاعل معهم.

يوحنا المعمدان، يوحنا المعمدان هو الجسر الممتد بين عصر الوعد القديم وعصر التدشين الجديد. لوقا 1 و 2، وخاصة 1: 76 إلى 79، لوقا 3: 4 إلى 6، لوقا 7: 24 إلى 35، ولوقا 16: 16. الناموس والأنبياء كانوا إلى يوحنا.

ومنذ ذلك الحين، يُكرز ببشارة ملكوت الله، ويقتحم الجميع طريقه إليه. إن اهتمامنا ليس بالنهاية الصعبة لهذه الآية. الناموس والأنبياء كانوا إلى يوحنا.

ومنذ ذلك الوقت يتم التبشير ببشارة الملكوت. جون هو شخصية الجسر الذي يربط العصر القديم بالعصر الجديد. في الواقع، هو ينتمي إلى القديم، لكنه يشير إلى يسوع الذي هو الشخصية المركزية في الجديد.

لوقا 7 مفيد هنا. يوحنا هو السابق الذي تنبأ به ملاخي، ولكن يوحنا يمثل أعظم نبي في العصر القديم. لوقا 7:27.

في الواقع، أرى. بعد اقتباس النبوءة من إشعياء، لا من ملاخي 3: 1، يحتوي إشعياء 40 أيضًا على نبوءة يوحنا المعمدان إذا أردت. أنا لوقا 7:28.

ليس هناك أعظم من يوحنا. يا له من بيان. ولكن الأصغر في ملكوت الله أعظم منه.

لذلك، يوحنا شخصية عظيمة، رجل الله المذهل. ومع ذلك، فهو ينتمي إلى العصر القديم، وأصغر شخص في ملكوت الملكوت الجديد، ملكوت الله الذي ظهر في العهد الجديد في يسوع، أعظم من يوحنا. أعظم الناس مواليد النساء.

رائع. يظهر المقطع أنه عندما ذكرنا للتو البنية اللوقانية الأساسية لخطة الله، عصر الوعد أو التوقع الذي كان يوحنا ينتمي إليه باعتباره الأعظم، يليه عصر التدشين الذي لم يكن يوحنا ينتمي إليه حقًا. هذا الهيكل ذو المرحلتين أفضل من المراحل الثلاث التي اقترحها هانز كونزيلمان في تعليقه الشهير على لوقا الذي كتبه في عام 1960 ودافع عنه فيتزماير في شكل معدل في عام 1981.

إن اقتراح كونزيلمان يجعل الانقسامات بين عصر يسوع وعصر الكنيسة قوية للغاية، خاصة في ضوء أوجه التشابه بين أنشطة يسوع وأنشطة الكنيسة. توضح رسالة إنجيل الكنيسة وتعليم يسوع عن النهاية توقيت وبنية العصر المُفتتح حديثًا. خطة الله لديها عناصر مستقبلية يجب أن تتحقق.

لوقا 17: 21 إلى 27، لوقا 21: 5 إلى 38، لكن نقطة التحول الأساسية قد حانت. لذا، فإن الجزء الثاني من الخطة يحتوي على قسم فرعي، على الرغم من أن العصر بأكمله هو عصر إنجاز. إذًا، هناك وقت الوعد، العهد القديم، وقت التحقيق في يسوع ورسله، ولكن وقت التحقيق هذا ينقسم بدوره إلى قسمين.

وهذا ما تنبأ به الأنبياء. والاكتمال، في أعمال 3: 14 إلى 26، النهاية النهائية لم تصل بعد، أو ما يسميه لاهوت العهد الجديد الآن أنه ليس بعد. لقد تحققت بالفعل الوعود الكبرى للعهد القديم.

لقد جاء المسيح. لقد وصل ملكوت الله في شخص يسوع وخدمته. يقول لوقا: إن كنت أنا أخرج الشياطين بإصبع الله، فقد أتى ملكوت الله في وسطكم.

ومع ذلك، لم يبلغ بعد ملء ملكوت الله. وهذا لن يأتي إلا عندما يعود يسوع. إن توقع "ليس بعد" مهم لرسالة يسوع الأخلاقية، كما سنرى بينما نواصل.

بيانات مهمة. عناصر أخرى من خطة الله يمكن رؤيتها في بيانات مهمة يسوع، حيث يحدد مهمته. يأتي يسوع ليبشر المحتاجين بالأخبار السارة (لوقا 4: 18 و19).

إنه يأتي ليشفي المرضى، لوقا 5: 30 إلى 32. ويأتي ليتم سماعه، سواء كانت الرسالة من خلاله أو من خلال ممثليه، لوقا 10: 16 إلى 20. ويأتي ليطلب الضائع ويخلصه، لوقا 19: 10.

يتم استعراض مسيرته المهنية مرة أخرى في أعمال الرسل 36:10 إلى 43. أعمال الرسل 36:10، أما بالنسبة للكلمة التي أرسلها الله إلى إسرائيل، يبشر ببشارة السلام من خلال يسوع المسيح، فهو رب الجميع. وأنتم تعلمون ما حدث في كل اليهودية ابتداء من الجليل بعد المعمودية التي أعلنها يوحنا كيف مسح الله يسوع الناصري (أع 10: 38) بالروح القدس والقوة.

كان يجول يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس، لأن الله كان معه. التقدم الجغرافي. يكشف التقدم الجغرافي عن نمو الحركة في ظل خطة الله.

ويظهر الخطوط العريضة للإنجيل من الجليل إلى أورشليم هذا النمو، كما تظهر ضرورة ذهاب بولس إلى روما في سفر أعمال الرسل. لاحظ أحد أصدقائي كيف كان على بولس أيضًا في سفر الأعمال أن يقوم برحلة إلى أورشليم، وهذا صحيح بالتأكيد. لذلك يجسد يسوع ذلك، ولكن بعد ذلك يذهب بولس إلى أبعد من ذلك في رحلته إلى روما في أعمال الرسل 19: 21، و23: 11.

انه ضروري. لقد عدنا مرة أخرى إلى تلك الكلمة وما تعنيه. آيات كثيرة تعلن ضرورة ذلك.

الكلمة اليونانية "يوم". من الضروري، أو يجب، أن تترجم في بعض الأحيان. تعلن العديد من المقاطع أنه من الضروري أن يحدث شيء ما.

في الواقع، 40 من أصل 101 استخدامًا لليوم في العهد الجديد وردت في لوقا وأعمال الرسل. يجب أن يكون يسوع في بيت أبيه، لوقا 2: 49. يجب عليه أن يكرز بالملكوت، لوقا 4: 43.

يجب عليه أن يشفي المرأة التي يعذبها الشيطان، لوقا 13: 16. يُظهر لوقا أن يسوع ليس مجرد عالم أخلاقي، ولكنه يكافح ضد القوى الكونية المعارضة لله. أحداث معينة يجب أن تسبق النهاية، لوقا 17: 25.

لوقا 21: 9. يجب أن يُحصى يسوع بين المذنبين، لوقا 22: 37. ويجب على المسيح أن يتألم ويقوم، لوقا 24: 7. الكرازة بالتوبة لمغفرة الخطايا يجب أن تتم، لوقا 24: 43 إلى 47. إن ضرورة معاناة ابن الإنسان التي سبقت الإشارة إليها هي أيضًا جزء من هذا التركيز.

يؤكد سفر أعمال الرسل أيضًا على هذا الموضوع، أحيانًا باستخدام "day" وأحيانًا لا. أعمال الرسل 1: 11، 3: 21، 9: 6، 16: 13، 46، 14: 22، 19: 21، 23: 11، 25: 10، 27: 24. مثل رنين جرس الكنيسة كل ساعة، يدق لوقا نغمة تصميم الله.

تعبر خطة الله عن تعاطفه وجهده لتحقيق الإنجاز. إنه يوجه ما يحدث، ما حدث الذي صممه الله، لأن لوقا يطمئن إلى وقوعه في يدي إله فاعل ورحيم. إن علم المسيح والخلاص هو القسم الرئيسي الثاني في فهم باخ، الأول هو خطة الله.

كريستولوجيا والخلاص. في مركز خطة الله يوجد يسوع والخلاص. من هو يسوع؟ ماذا يجلب؟ وكيف نعرف أنه مختار من الله؟ هذه أسئلة مركزية بالنسبة إلى لوقا.

وهناك أيضًا الرسالة والدعوة للاستجابة، مع التمكين من الله. كل هذه الملاحظات مغلفة في حزمة توضح أن الخطة ليس لها مستقبل فحسب، بل إنها ذات صلة بالحاضر. لا يقتصر الأمر على معرفة الله فحسب، بل إنه مسؤول ومحاسب أمامه.

وبالتالي، فإن الخطة لا تحقق نتائج فحسب، بل تدعو إلى استجابة إيمانية لها ميزة أخلاقية أيضًا. المسيح والخادم والنبي والرب. إن صورة يسوع هي الصورة التي طورها لوقا بعناية.

يقول البعض أن كريستولوجيا لوقا هي عبارة عن مجموعة متنوعة من التقاليد. الأكثر تنوعًا في العهد الجديد يقوله كريج إيفانز في كتاب صدر عام 1990. يُقال إن أيًا من العناوين لم يهيمن على العمل وقد تم إعداده بالتفصيل.

يقول باخ: في رأيي، هذا يقلل من شأن عمل لوك. يقدم لوقا 1 و 2 يسوع إلى حد كبير كشخصية ملكية أو ملكية. إن الإعلان لمريم وتصريحات زكريا يوضحان العلاقة الداودية.

سيملك يسوع، وهذا الطفل سيملك من نسل داود. لوقا 1: 31 إلى 33. لوقا 1: 69.

وسيحتل عرش أبيه داود. وظائف أخرى، مثل النبي والخادم، مهمة أيضًا بالنسبة للوقا. إن مسحة يسوع عند معموديته تذكرنا بمزيج من المزمور الثاني وإشعياء 42، والذي يجمع صورة ملكيّة نبوية.

لوقا 3: 21 إلى 22. ولما اعتمد جميع الشعب واعتمد يسوع أيضًا وكان يصلي، انفتحت السماوات، ونزل عليه الروح القدس بهيئة جسدية مثل حمامة وصوت. الذي جاء من السماء أنت ابني الحبيب بك سررت.

أيها الابن الحبيب، نسميه المزمور الثاني، الذي يتحدث عن ابن الله، الذي عينه الله ليحكم في صهيون، والذي يجب على السامعين أن يقبلوه أو ينحنيوا أمامه، لئلا يثور غضبه، فيشعروا بغضبه. يتحدث إشعياء 42 عن المسيح المختار من قبل الله. أنت هو ابني الذي به سررت.

تجتمع صور الخادم والنبي معًا في تصريحات سمعان. لوقا 2: 30 إلى 35. لوقا 1: 4. لوقا 4: 16 إلى 30.

لكن فكرة النبي القائد هي السائدة في لوقا. نبي قائد . على الرغم من أن النبيين إيليا وأليشع قد تم رفعهما بشكل متوازي، لوقا 4: 25 إلى 27، إلا أن لوقا يتحدث أيضًا عن مسحة الفقراء، لوقا 4: 18، مما يشير إلى أن مسحة يسوع، كما يقول يسوع، قد تمت اليوم.

لوقا 4: 21 ينظر إلى معمودية يسوع. لوقا 3: 21 إلى 22. إنها نقطة مهمة.

لقد تم مسح المسيح يسوع. إن تأمل الآية في لوقا 4: 21، يشير إلى معمودية يسوع، التي حدثت بالفعل. لوقا 3: 21 إلى 22.

ومع ذلك، فإن الشعب ينظر إلى يسوع كنبي. لوقا 7:16، 9:7 إلى 9 و9:19.

لكن اعتراف بطرس يركز على يسوع باعتباره المسيح. لوقا 9:20. يصف يسوع هذا الاعتراف من خلال تقديم حتمية معاناة ابن الإنسان.

لوقا 9:22. حتى لقب يسوع كابن يُستخدم لوصف ابن الإنسان. لوقا 9:21.

لقد ربط لوقا ابن الإنسان بشكل فريد بدور يسوع المسيحاني. لوقا 4:41. والشياطين أيضاً كانت تخرج من كثيرين وهي تصرخ: أنت ابن الله.

فانتهرهم ولم يدعهم يتكلمون لأنهم عرفوا أنه المسيح. وهذا المزيج النبوي الملكي يظهر من جديد بصوت التجلي. هذا هو ابني الحبيب.

"اسمعوا له" هي إشارة بالمناسبة إلى لوقا 9: 35 حيث يتكلم الآب من السماء بهذه الطريقة. اسمحوا لي أن أتأكد من أنني حصلت على حق. وخرج صوت من السحاب قائلا هذا هو ابني .

ابن الله بحسب رسالة كورنثوس الثانية. "ابن الله، ابن الله"، 1 صموئيل 7، ينطبق على سليمان ونسل داود الآخرين الذين سيحتلون عرش داود إلى الأبد. واحد منهم سوف.

هذا هو الملكي. هذا هو ابني ، مختاري. اشعياء 42: 1. استمع اليه.

تثنية 18:15. لذلك فإن القول، هذا هو ابني الحبيب، المختار، له اسمعوا، يعكس تحقيق مزمور 2: 7. اشعياء 42: 1. تثنية 18:15. عندما يتم تقديم يسوع كنبي، فهو نبي قائد، مثل موسى.

وحتى هنا، تعتبر ملاحظة القاعدة والاتجاه أمرًا أساسيًا. باختصار، إن دور يسوع المسيحاني هو دور مركزي في كريستولوجيا لوقا. لكن مسيحانية يسوع تحتاج إلى توضيح وتعريف دقيق.

لذا، يضع لوقا توقعات أخرى إلى جانب توقعات المسيح. ومع ذلك، فإن المسيحيّة هي الفئة الأساسية التي تدور حولها المفاهيم الأخرى. الفكرة النبوية قوية في نصوص مثل لوقا 11: 47 إلى 51.

لوقا ١٣: ٣١ إلى ٣٥. لوقا ٢٤: ١٩ و ٢١. لكن اللجوء إلى المزمور ١١٨ في لوقا ١٣ يوسع العرض إلى إشارة ملكية.

لوقا 19:38. لأن الذي يأتي هو في الأساس شخصية أخروية ومسيانية. لوقا 3: 15 إلى 18.

لوقا 7:22 إلى 23. 19:38. يقدم لوقا 24 أيضًا الرجاء، على الرغم من أن المتحدثين ظنوا أنه فشل، ظنوا خطأً أنه فشل، وهو أن يسوع سوف يفدي الأمة.

لوقا 24:21. وهكذا، فإن صورة المنقذ الملكي ليست بعيدة جدًا عن الصورة النبوية. يقول باخ أن لوقا يقدم خيوطًا مختلفة من التعاليم المسيحانية والتعاليم الكريستولوجية، وهي متشابكة نوعًا ما.

وفي الوقت نفسه، هذا هو المسيح، هذا هو الأساس، خادم الله، النبي الذي يتكلم باسم الله، والرب الذي هو الله والذي سيملك. ومع اقتراب نهاية خدمة يسوع، كان تصوير لوقا أكثر تركيزًا. يشير لوقا الآن إلى سلطان ابن الإنسان ويتحدث عن الرب.

لوقا 20:41 إلى 44. 21:27، 22:69. لوقا 20: 41 إلى 44. للتكرار: لوقا 20: 41 إلى 44. لوقا 20: 41 إلى 44.

لوقا 20: 41 إلى 44. قال يسوع كيف يقولون إن المسيح هو ابن داود؟ فإن داود نفسه يقول في سفر المزامير قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك. داود يتكلم ويدعو الله الرب، وهو الذي يتكلم مع رب داود الآخر، وهو أمر مذهل.

وهكذا يدعوه داود ربًا. داود يدعو المسيح الرب. فكيف يكون ابنه؟ فكيف يمكن أن يكون الله ومن نسل داود البشري في نفس الوقت؟ يسوع لا يحل المشكلة.

هو فقط يسمح لهم بالحساء. وتقول الأناجيل الأخرى أنه بعد ذلك لم يسأله أحد أي سؤال. لقد أحبطهم.

21: 27، يقول يسوع في حديثه الأخروي في لوقا، فيبصرون ابن الإنسان آتيًا في سحابة بقوة ومجد كثير. ثم 22:69. هذه أقوال مذهلة.

ولكن من الآن فصاعدا سيجلس ابن الإنسان عن يمين قوة الله، وهو الأمر الذي اتهمه فيه قادة اليهود بالتجديف، وهو ما كان سيحدث لو لم يكن ابن الإنسان لدانيال. دانيال 7: 13 و 14. ابن الإنسان هو في الواقع فئة معقدة.

تسمية يسوع الذاتية المفضلة. يستخدمه دائمًا بصيغة الغائب. لا يقول أبداً أنا كذلك.

ويقول دائمًا: ليس لابن الإنسان أين يسند رأسه. وسوف يسلم ابن الإنسان إلى الكتبة ورؤساء الكهنة ويصلب ويقوم. إن ابن الإنسان يأتي في المجد هكذا.

وهو يجمع بين ابن الإنسان المتواضع والفاني المذكور في المزمور 8. من هو الإنسان حتى تذكره؟ ابن الإنسان الذي تفكرون فيه. وهذا ما ينعكس في قول يسوع. الطيور لها أعشاشها.

الثعالب لها أوكارها. ليس لابن الإنسان أين يسند رأسه. إنه ضعيف ومميت ومشرد في ذلك الوقت.

ولكن هناك إشارات في شفتي يسوع، دائمًا بضمير الغائب، إلى دانيال 7 : 13 و14، والتي تأتي في سحاب السماء وما إلى ذلك، جنبًا إلى جنب مع المزمور 110. الجلوس عن يمين الله، وهو ما أقصده للتو. يقرأ. وأثارت صرخة التجديف من القادة.

لذلك، يجمع يسوع بين دانيال ، ابن الإنسان الإلهي، وابن الإنسان المتواضع والمذكور في المزمور لإرباكهم أكثر. وحقيقة الأمر بالطبع هي أنه إله وإنسان في شخص واحد. أعمال 2، 30 إلى 36.

تتحدث أعمال الرسل 10: 36 بطريقة مماثلة. سأفعل فقط أعمال الرسل 10:36. يقول بطرس: يسوع المسيح هو رب الجميع.

هذه المفاهيم المذكورة سابقًا، لوقا ٥: ٢٤، أصبحت الآن محور الجدل حول يسوع. تُظهر استشهادات لوقا من المزمور 110 مركزية هذا المقطع. في ثلاث خطوات، يثير لوقا مسألة السيادة، لوقا 20: 41 إلى 44، ويعطي إجابة يسوع، لوقا 22: 69، ويبين كيف تم إعلان سلطة يسوع في السيادة.

تشترك الأناجيل الإزائية في النصين الأولين، لكن ما ينفرد به لوقا هو الشرح التفصيلي الموجود في أعمال الرسل ٢. يوضح لوقا ٢٢: ٦٩ أنه من الآن فصاعدًا، سيمارس يسوع، إلى جانب الله، السلطة كرب. خادم المسيح النبي هو الرب. وفي سفر الأعمال، تُقام الطقوس الدينية باسمه.

سلطة يسوع كاملة وتمتد إلى المؤمنين الذين يدعون باسمه ويتصرفون باسمه، تمامًا كما تصرف قديسي العهد القديم نيابة عن يهوه. بمعنى آخر، طور لوقا كريستولوجيته من الأرض إلى الأعلى. على الرغم من وجود تلميحات عن وجود علاقة سماوية عند ولادته، إلا أن خادم المسيح، النبي، يظهر تدريجيًا كرب في سياق خدمته ومحاكمته.

السرد يجلب القارئ معه. تتعمق صورة يسوع مع تقدم الأحداث. يعزز لوقا صورة سلطة يسوع من خلال التحدث بشكل فريد عن الرب في الروايات التي تقدم الأحداث في خدمة يسوع.

تُظهر استشهادات العهد القديم التي تتضمن علم المسيح واستخدام كوريوس ، أو الرب، وهي كلمة يونانية تعني الرب، ضمن الملاحظات السردية التحريرية في الإنجيل، أن صورة يسوع كزعيم نبي، هي أكثر من المسيح. من الواضح أن الألقاب الأخرى مهمة، لكن لوقا أكثر حضورًا إلى جانب هذه الصورة الأساسية. يسوع هو المخلص أو المنقذ.

لوقا 2: 11، لوقا 1: 70-75، لوقا 2: 30-32، أعمال الرسل 5: 31، قتلوه، قتله اليهود، لكن 5: 31 رفعه الله بيمينه كقائد ومخلص للرب. امنح إسرائيل التوبة وغفران الخطايا. وهذا هو حكم القيادة اليهودية، الذي يختلف بشكل جذري عن حكم الله. لقد صلبوه.

رفعه الله عاليا. أعمال الرسل 13 : 23-25 تظهر نفس الشيء. وهو ابن داود، لوقا 1: 27، 32، 69، 2: 4، 11، 18، 38، 39، أعمال 2: 25-31، أعمال 15: 16، أو هو الملك، لوقا 19: 38. وهو ابن داود لوقا 1: 27. إنه الابن الذي يرتبط بالله كأب، كما تعلن الشهادة الإلهية.

لوقا 1: 35، لوقا 2: 49، 3: 22، 38، 4: 3، 9، 41، 9: 35، 10: 21، 22، ومع ذلك فهو أيضًا ابن آدم الذي ينمو في النعمة. لوقا 3: 38، لوقا 2: 40، لوقا 2: 52، نما في الحكمة والقامة، الصبي يسوع. لقد نما في الحكمة، عقليًا، وفي القامة جسديًا.

كان ينمو في النعمة عند الله روحيًا، وفي النعمة عند الناس اجتماعيًا. فكيف يمكن أن يكون إلهاً وإنساناً في نفس الوقت؟ تلك هي معجزة عيد الميلاد. وتلك هي معجزة التجسد.

عندما يصبح الأقنوم الثاني من الثالوث، الله الابن، إنسانًا. إذن فهو من الآن فصاعدا هو الله الإنسان. لقد نما في النعمة، يشبه يونان وسليمان وغيرهما.

كابن الإنسان يتألم ويمجد ويخدم. في كثير من الأحيان يكون مجرد مدرس. إن صورة لوقا ليسوع متنوعة ولكنها منظمة.

يسوع يحمل السلطة والوعد. الملكوت في تعليم يسوع وعمله. المسيح يأتي بملكوت الله، وحكم الله الظاهر على الأرض، لوقا 4: 18 و 43، 7: 22، 8: 1، 9: 6، 10: 11. الملكوت حاضر الآن، لكنه يأتي في المستقبل.

إنه يحتوي على أمل أرضي ولكن له أبعاد روحية. لديها مواضيع مستجيبة ومحتملة ومترددة. الملكوت الحاضر مرتبط بسلطان يسوع.

كثيرًا ما يذكر لوقا وجود الملكوت بالفعل عندما مارس يسوع السلطة على القوى الروحية الشريرة. وهذا الارتباط يوضح الطابع الروحي للملكوت. الملكوت قريب، لوقا 10: 9. يُنظر إلى سلطة التلاميذ الـ 72 على الشياطين على أنها سقوط الشيطان، لوقا 10: 18 و19.

في الواقع، يقول يسوع إنه إذا أخرج الشياطين بإصبع الله، فقد أتى الملكوت على الحاضرين، لوقا 20:11 و23. الملكوت بينكم، لوقا 21:17. في أحد المثل، يغادر الملك ليحصل على مملكة، اقتباس قريب، لذلك فمن الواضح أنه يمتلكها قبل أن يعود، لوقا 19: 14 و15. أثناء محاكمته، أوضح يسوع أنه سيكون الآن إلى جانب الله.

الملكوت بينكم، وفي المرة الثانية تكونون إلى جانب الله. يحب باخ أن يقول جنبًا بدلًا من اليد اليمنى، لوقا 22:69. يصور نداء لوقا للمزمور 110 وجود السلطة الملكية. يشرح لوقا هذا الموضوع في أعمال الرسل 30:2-36، والذي يتضمن توزيع فوائد الخلاص.

إن ما يكمل المظهر الحاضر للملكوت هو طبيعته المستقبلية، وهذا المظهر "ليس بعد" يتضمن دينونة تسبق مجيء الملكوت. لوقا 17: 22 إلى 37، وهو ما يسمى زمن الفداء. لوقا 21: 5 إلى 38، يوم الرب تكثر الصور حيث يُدان الشر بشكل حاسم.

في لوقا 25:21 إلى 27، إشاراتنا إلى إشعياء 10:13، حزقيال 7:32، يوئيل 30:2 و 31، مزمور 2:46 و 3، مزمور 7:65، إشعياء 19:24، السبعينية، حجي 2: 6 و 21 ودانيال 7: 13. إن أمل وتوقع العهد القديم لم يمت، أعمال الرسل 20:3 إلى 21. وسيعود يسوع ليحمل بقية الوعد، وهو الوعد الذي سيظهر نفسه بشكل واضح على الأرض لجميع البشر، وكذلك في الفوائد الأبدية المعطاة للمؤمنين. .

سنلتقط المزيد قليلًا، وسنلتقط المزيد من فكرة المملكة هذه في محاضرتنا القادمة.   
  
هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة الرابعة، لاهوت داريل بوك، خطة الله، علم المسيح والخلاص.